

## قوانين الكنيسة بخصوص أشابين العماد

- يقول الحق القانوني الكنسي رقم 874: ليقوم أحد بمهمة الأَشْبِينِ على وجه صحيح، يلزمه:
- 1- أن يكون قد نال أسرار التنشئة الثلاثة، وهي المعمودية والتنشيت والقربان الأقدس.
  - 2- أن يكون منتميا الى الكنيسة الكاثوليكية. 3- أن يعقد النية على القيام بهذه المهمة.
  - 4- أن يختاره المتقدم للمعمودية نفسه أو والده أو الأوصياء عليه، أو خادم المعمودية (الكاهن).
  - 5- ألا يكون أب المتقدم للمعمودية.
  - 6- أن يكون قد أتم السادسة عشرة من العمر، إلا إذا حدد الأسقف المحلي خلاف ذلك.
  - 7- لا يكون قد أزلت به عقوبة الحرم.
  - 8- أن يعيش حياة تليق بالايامن وبالمهمة المزمع أن يقوم بها.
- ملاحظة:** لسبب صوابي يجوز قبول مؤمن من كنيسة غير كاثوليكية في مهمة الإشبين، لكن دائماً بصحبة اشبين كاثوليكي، ويكون الطرف غير الكاثوليكي في هذه الحالة فقط شاهداً على العماد.
- لذلك:

- 1- عملية اختيار الأشابين يجب أن تتم بالتنسيق مع كاهن الرعية، ويحق لكاهن الرعية أن يرفض الأشابين إذا لم يلبوا الشروط المذكورة أعلاه.
- 2- يجب أن يتم تعمييد الأطفال بأقرب وقت من ولادته، على أن لا تتعدى الستة أشهر من عمره. ومن أجل ذلك يتم التنسيق مع كاهن الرعية حول موعد العماد لكي يقوم الكاهن بتحضير الأهل والأشابين لهذا السر ضمن جلسات تثقيفية لهم. وبما أن كاهن الرعية هو الأب الروحي لهؤلاء الأطفال فله الحق في تحديد موعد العماد إذا ما تأخر الأهل أو أهملوا في ذلك، لأن الموضوع هو خلاص نفس ومسؤولية كبيرة أمام الله.
- 3- يجب الانتباه إلى أن العماد **هو سر كنسي وليس حفلة**، وبالتالي يجب عدم الصرف فيه وإقامة الحفلات والولائم، لأن ذلك قد يشكل ذريعة لبعض الأهل لكي يؤجلوا عماد طفلهم لحين تتوفر الامكانيات الاقتصادية لعمل الحفلة، وهذا يتنافى مع طبيعة سرّ العماد.
- 4- بما أن العماد هو سرّ كنسي وليس حفلة، فلا علاقة له بالحداد أو بالحزن، بل يجب إعطاء الطفل دينه بأسرع وقت بغض النظر عن وجود متوفي في العائلة. والأهل هنا يتحملون المسؤولية أمام الله في تأجيل عماد طفلهم بحجة توفّر الظروف الملائمة.

## أخبار الرعية والبلدة

- ✠ زار بيرزيت فترة الأعياد السيد "خليل ام عيد وابنه" لزيارة الأهل وقد عاد إلى أمريكا.
- ✠ السبت 2004/1/10: انعقد في جامعة بيت لحم مؤتمر لجمعية الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية (HCEF) وهي جمعية أمريكية (مقرها في واشنطن) ويرأسها السيد راتب ربيع وتهدف إلى دعم الوجود المسيحي في الأرض المقدسة، وهي تضم أفراداً من مختلف الكنائس (الكاثوليكية والأرثوذكسية والبروتستنتية)، ويقوم الوفد الأمريكي الذي قدم لهذا المؤتمر بزيارة حج للبلاد للتعرف على السكان المسيحيين، حيث سيزورون منطقة بيرزيت وجفنا يوم الثلاثاء القادم (1/14)، ويرغبون في قضاء الليل هنا بين عائلاتنا للتعرف عليهم أكثر، لذا من يرغب في استقبال أحد هؤلاء في بيته ليلة واحدة عليه ترتيب ذلك مع كاهن الرعية.

((أنت ابني  
الحيب عنك  
رضيت))

العدد 22

نشرة رعية أسبوعية تصدر عن اللجنة الليتورجية في دير اللاتين - بيرزيت

2004/1/11

## عيد عماد الرب

الأحد	القداس الاحتفالي (10.15) لقاء البراعم (9.00 - 12.00)
الاثنين	القداس الإلهي (4.00 صباحاً) لقاء الشبيبة الجامعية (4.30)
الثلاثاء	القداس الإلهي (4.00 بعد الظهر)
الأربعاء	القداس الإلهي (4.00 بعد الظهر)
الخميس	القداس الإلهي (7.30 صباحاً) ثانوي (400) إعدادي (4.00) اجتماع الليتورجيا (4.30)
الجمعة	القداس الإلهي (9.00) لقاء الشبيبة العاملة (4.30)
السبت	أخوية الحبل بلا دنس (3.30) تدريب خدام الهيكل (3.30) القداس الإلهي (4.30) تدريب الكورال (5.00-6.00)
الأحد	القداس الإلهي (10.15) لقاء البراعم (9.00 - 12.00)

تلفون الدير: 2810734 / فاكس: 2810282 abounaaziz@hotmail.com e-mail:

✠ شكر خاص لجميع المتبرعين لمشاريع الكنيسة: جاد قطاو، سمير شاهين، يوسف كيلة، خليل ناطور، موريس مسلم، زياد جاسر، عصام ربيع، زيادة اسطفان، رامي شاهين، يوسف عابد، بيتر عابد، عيسى علوش، مهيب عابد، شكري ناصر، هاني جاد الله، ميشيل ق مقام، نزار عبدالله، جورج شحادة، جادالله جادالله، حنا ربيع، نضال إلياس، أرملة حليم عبدالله.

✠ الأربعاء 2004/1/7: تعزية للسيد نزيه شحادة وزوجته بوفاة طفلها الملاك الصغير

"كرم"، الراحة الأبدية أعطه يا رب - والنور الدائم فليضي له.

## من تاريخ رعية اللاتين في بيرزيت

في عهد الخوري زخريا الشوملي:-

شهدت بلدة بيرزيت خمسة أعوام غير مستقرة في عهد الخوري زخريا الشوملي الذي لم يكن أسلوبه ناجحاً مع الأهالي كما لم ينجح مع أهالي مادبا. فقد ورط نفسه في الخلافات العشائرية في البلدة، مما أدى إلى كتابة العرائض ضده كما أن أحد المدرسين في قرية جفنا قد تعرض للإضطهاد. ورغم أن الرعية في بيرزيت قد شهدت تقدماً واضحاً تتماشى مع تطور البلدة إلا أن أموراً كثيرة عجلت في نقل الخوري من بيرزيت وأهمها: أن إحدى المعلمات المارونيات في المدرسة طلبها ابن خوري الروم الأرثوذكس وكانت المعلمة ترفض الزواج، حيث كانت تفضل شاباً آخر اتخذها الخوري صديقاً له. وقد تعرضت الفتاة إلى ضغوط من قبل أهلها لكي تتزوج الشاب. عندما وصلت زفة العريس الساحة المواجهة للدير، أخذ الشبان الذين يزفون العريس يطلقون الأغاني الشعبية التي سببت غيظاً للخوري الذي ذهب ودق أجراس الحزن ونتيجة لذلك فاته في ليل 1932/9/22 أطلق عدد من أبناء القرية النار على غرفة الخوري فأصابها خمس رصاصات. وقام الخوري بإرسال تفصيلات الحادث إلى البطريركية وكانت نتيجة التحقيق تبرئة الخوري. وأعلنت أن الإتهامات ليس لها أساس من الصحة. غير أن تدخل البوليس الفلسطيني في حكومة الإنتداب سبب ردود فعل وصدى لهذه المشكلة. ومن أجل حماية الخوري وحرصاً على حياته تم نقله إلى دير اللاتين في عابود. وقد كان عدد أفراد رعية اللاتين عام 1932 358 شخصاً. بينما كانت المدرسة تضم 56 طالباً و 30 طالبة.

(تبع)

## الأشابين في العماد

### الأصل اللغوي

تأتي كلمة "أشبين" من اللغة الكنعانية القديمة (شوش بن) أي "وكيل العريس"، أي الشخص الذي يهتم بأن تسير كل أمور الفرح كما يجب، الشخص المسؤول عن ترتيبات العرس. أما كلمة "عراب" فتأتي من "عربون"، أي الشخص الذي "يضمن" تربية الطفل تربية مسيحية ( يعطي عربونا لذلك بوقفه بجانب والد الطفل، ويتعهد بذلك في الأسئلة السابقة للعماد). أما في اللغات الأجنبية، فاللغة اللاتينية تدعو الأشبين والأشبين الأب الصغير والأم الصغيرة. أما في اللغات الأنجلوساكسونية، فتدعوها الأب الروحي والأم الروحية.

### الأصل التاريخي

يعود دور الأشبين والأشبين إلى أول قرون الكنيسة. فقد كان الوثني الذي كان يطلب العماد بحاجة إلى إنسان مسيحي بالغ يشهد لحسن نيته أمام الكنيسة، ويتعهد (عربون) بمتابعته وتربيته والشهادة له قبل أن ينال المعمودية. ذلك أن الوالدين كانوا وثنيين. كما كان الأشبين يتابع المعمد الجديد بعد المعمودية، ويسهل عليه عملية الاندماج في حياة الكنيسة. لذا كان دور الأشبين في أول قرون الكنيسة مهماً جداً وفعالاً جداً. فمن كان يطلب العماد كان بالغاً، ولم يكن له والدان مسيحيان يربيانه على الإيمان. لذا، عندما عم الأشبين وانتشرت عادة المعمودية للأطفال (ابتداءً من القرن الرابع) انحصر دور الأشبين. فالمعمد لم يعد بالغاً (إلا ما ندر)، وأصبح الوالدان مسيحيين، ويقومان بتربية ابنهما على الإيمان.

## دور الأشبين حسب تعليم الكنيسة

حسب تعليم الكنيسة، يمكن اختصار دور الأشابين في نقطتين هما:

1. **ممثل الكنيسة:** فالأشبين يوسع حدود العائلة التي ينتمي إليها الطفل، ويفتحها على أفق الكنيسة الأم. ذلك أن العماد يجعل من الطفل ابناً لله وابتناً للكنيسة، التي يمثلها الأشبين بنوع خاص.
2. **شاهد ومربي للإيمان:** فجميع حركات المعمودية ورموزها لها بعد إيماني (الزيت، النور، الثوب الأبيض...). لذا ينبغي أن يعرف الأشبين كل ذلك، وخصوصاً عليه أن يتعاون مع الأهل في تربية الطفل على الإيمان تربية مسيحية وسليمة، لا بل عليه أن يقوم بذلك وحده، في حال غياب الأهل. الهدف من كل ذلك هو أن يصل الطفل، عندما يكبر، إلى خيار إيمان شخصي وواع ونافذ في الحياة. عندئذ يمكن القول أن الأشبين (والوالدين) قام بواجبه.

### ما الذي يحدث في الواقع

في الواقع، يتم اختيار الأشبين أو الأشبين بناءً على اعتبارات عائلية أو قرابة، أو تقليد في العائلة، أو صداقة أو تسوية سليمة بين عائلة الأب والأم، أو لمصلحة ومنفعة ما في هذا الأشبين. ولكن المطلوب هو القيام بجهد حقيقي للتوفيق قدر الإمكان بين الأمرين (الاعتبارات العائلية المتجذرة في المجتمع والاعتبارات الدينية المتجذرة في الإيمان).

### التغييرات التي يحدثها العماد في الطفل

- مغفرة الخطايا وبالذات الخطيئة الأصلية التي تفصله عن الله والملوكوت.
- الخليقة الجديدة، يصبح الطفل ابناً لله بالتبني وعضواً في جسد المسيح.
- الاندماج في الكنيسة، جسد المسيح.
- وسماً روحياً لا يمحي يكرس انتماءه للمسيح.

" المعمودية المقدسة هي ركيزة الحياة المسيحية كلها وتاج الحياة في الروح، والباب الذي يوصل إلى الأسرار الأخرى. فبالمعمودية نعتق من الخطيئة ونولد ثانية ميلاد أبناء الله، ونصير أعضاء في المسيح، ونندمج في الكنيسة، ونصبح شركاء في رسالتها".